قال حدثنا يوسف بن الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة
بالفارسية المورد واسمه يعقوب عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ابراهيم عن جده عبد
الرحمن انه قال سقط لفظ قال لابى ذر بينا بغير ميم
انا واقف فى الصف يوم وقعة بدر فنظرت ولابى ذر
نظرت عن يمينى وشمالى ولابى ذر عن شمالى وجواب بينا
قوله فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
بالرفع فاعل حديثة وهى جر صفة لغلامين ويجوز الرفع
والغلامان معاذ بن عمرو ومعاذ بن عفرا كما فى الحديث
تمنيت ان اكون بين اضلع بفتح الهمزة وسكون الضاد المعجمة
وبعد اللام المفتوحة عين مهملة اى اشد واقوى منهما اى من
الغلامين لان الكهل اصبر فى الحروب ولابن عساكر ولابى ذر عن
الحموى اصلع بصاد وخاء مهملتين فغمزنى احدهما اى الغلامين
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل عمرو بن هشام فرعون هذه الامة
قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخى قال اخبرت بضم الهمزة مبنيا
للمفعول انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سوادة بفتح
السين المهملة فيهما اى لا يفارق شخصى شخصه حتى يموت
الاعجل منا بالام لابالزاى اى الاقرب اجلا فتعجبت لذلك
فغمزنى الآخر فقال لى مثلها فلم انشب بفتح الهمزة والشين
المعجمة بينهما نون ساكنة آخره موحدة اى فلم البث ان نظرت
الى ابى جهل يجول فى الناس بالجيم وفى مسلم يزول بالزاى بدلها
اى يضطرب فى المواضع لا يستقر على حال قلت ولابى ذر فقلت

بيان ابى جهل

الا بفتح

الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام للتنبيه والتخصيص ان هذا صاحبكما
الذى سألتمانى عنه فابتدراه بسيفيهما اى سبقا مسرعين
فضرباه بهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبراه بقتله فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته
فقال عليه الصلاة والسلام ولابى ذر فقال هل مسحتما سيفيكما اى
من الدم قالا لا لم نمسحه فنظر عليه الصلاة والسلام فى السيفين
ليرى ما بلغ الدم من سيفيهما ومقدار عمق دخولهما فى جسد المقتول
ليحكم بالسلب لمن كان ابلغ ولو مسحاه لما تبين المراد من ذلك
فقال عليه الصلاة والسلام كلاكما قتله سلبه اى سلب ابى جهل
لمعاذ بن عمرو بن الجموح بفتح العين وسكون الميم والجموح بفتح
الجيم وضم الميم وبعد الواو حاء مهملة لانه هو الذى اثخنه وكانا اى
الغلامان معاذ بن عفرا بفتح العين المهملة وبعد الفا الساكنة
راء ممدودا وهى امه واسم ابيه الحارث بن رفاعة ومعاذ بن
عمرو بن الجموح وانما قال كلاكما قتله وان كان احدهما هو الذى اثخنه
تطييبا لقلب الآخر وقال المالكية انما اعطاه لاحدهما لان الامام مخير
فى السلب يفعل فيه ما يشاء وقال الطحاوى لو كان يجب للقاتل لكان
السلب مستحقا بالقتل ولكان جعله بينهما لاشتراكهما فى قتله فلما
خص به احدهما دل على انه لا يستحق بالقتل وانما يستحق بتعيين
الامام انتهى وجوابه ما سبق وهذا الحديث اخرجه ايضا فى المغازى
وكذا مسلم وزاد فى رواية ابى ذر هنا قال محمد يعنى البخارى سمعت
يوسف اى ابن الماجشون صالحا وسمع ابراهيم اياه عبد الرحمن
ابن عوف ولعله اشار بهذه الزيادة الى الرد على من قال ان بين يوسف
وصالح رجل وهو عبد الواحد بن ابى عون فيكون الحديث منقطعا،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)